

تفسير القرطبي {سورة الأعراف} {71} {992} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا اهلها بالبأساء والضراء لعلهم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفاوا وقالوا قد مسئبا فاخذناهم بغتة وهم لا يشعرون - [00:00:00](#)

ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون افأمن اهل القرى ان بيئاتا وهم افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون - [00:01:01](#)

الحمد لله الذي انزل البينا اكمل الكتاب وارسل البينا افضل الرسل واجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه - [00:02:07](#)

اما بعد فان الله تعالى يبين ما اجمله ما فصله او يجمل ما فصله في الايات السابقة لذلك هذا القرآن جاء لتقرير التوحيد هذا القرآن جاء يركز في اذهان الناس وفي عقولهم - [00:02:28](#)

ثلاث معاني المعنى الاول الله معبود بحق وهو المتفرد بالعبادة المعنى الثاني والنبى صلى الله عليه وسلم مرسل من عند الله وكذلك الانبياء السابقون النقطة الثالثة وعد المصدق به الجنة واعد المكذب به النار - [00:02:56](#)

هذه المعاني الثلاثة تتخذ منات الاشكال في كتاب الله ولذا هذا يتكرر واذا تأملناه في اول السورة نجده اجمل هذا المعنى الف لام ميم صاد كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين - [00:03:29](#)

اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. ولا تتبعوا من دونه اولياء. قليلا ما تذكرون وكم من قرية اهلكناها فجاءها بئسنا باياتنا وهم قائلون الكثير من القرى ارسلنا لها الرسل فكفرت فاهلكناها - [00:03:55](#)

بعدين الايات هذه كانها لخصت القصص الخمسة التي ذكرت قبل وهي قوله تعالى وما ارسلناه في قرية من نبي الا اخذنا اهلها بالبساء والضراء وما ارسلناه في قرية من نبي هذا ادماج لما وصل - [00:04:17](#)

وحصل بين نوح وقومه وبين هود وقومه وبين صالح وقومه وبين شعيب وقومه وما ارسلناه وما ارسلنا في قرية من نذير القرية هي المدن من نذير مخوف ومبشر ومنية مخوف - [00:04:46](#)

اذا اخذنا اهلها بالمأساء والضراء هو يعني الجوع او حروب والضراء المرض وقد يطرق هذا على كل قرية ارسلنا اليها الرسل سنحاول ان ننبه هؤلاء القوم بالنعم ليذكروا - [00:05:13](#)

ننبهم بالنقم ليرجعوا ليتوبوا اخذنا اهلها بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون يتضرعون يرجعون ويدعون الله بتضرع وباخلاص وبخوف ولذلك المضطر والمتضرع لله الله يجيبه من خصائص الربوبية اجابة المضطر - [00:05:51](#)

امن يجيب المضطر فاذا اضطر العبد ودعا الله الله يجيب لعلهم يتضرعون ان يتضرعون ويسألون الله باخلاص وبالحاح لذلك لا يرى العبد ان النعم اعطيت له اكراما له. او ان النقم اعطيت له - [00:06:25](#)

اهانة له لا ابتلاءات ونبلوكم بالشر والخير فكرة ابتلاء ولذلك ربنا يدبر لنا يدبر الامر فكم من شخص لو كان غنيا لقراه وكم من شخص لو كان فقيرا لطفى والله يدبر بعض الخلق لا يصلحه الا الغناء فالله يغنيه - [00:06:49](#)

وبعض لا يصلحه الا الفقر فالله يفقهه وبعض لا يصلحه الا الكفاف. فيعطيه الكفاف يدبر الامر يفصل الايات يختار ما كان لهم الخيرة.

لذلك المسلم يعلم ان ربه يختار له ما فيه له الصلاح - 00:07:16

لذلك الغني والفقير فرسي رهان ايهما افضل الغني الشاكر ام الفقير الصابر بعض قال للافضل الفقير الصابر. وبعضهم قال الغني

الشاكر. وبعضهم قال كلهم فضيل فيما هو فيه لان الفقير الصابر - 00:07:37

اذا اصلح النية وقال لو كان لي مال لفعلت به مثل فلان فهما في الاجر اذا هذا الله المدبر الكريم القادر ينبغي العبد ان يطيعه وان

يرضى بما كتب له وان يعلم انه سيعزه وسيدخله الجنة وسيحميه - 00:07:59

وسيعطيه ما يريد. بس يكون عبد لله لا يكن عبد للشيطان لا يكون عبد لله لا يكون عبد للدرهم لا يكون عبد بالمال كان عبدا لله الله

لن يضيعه اذا الله ما ارسل - 00:08:25

لك من قرية اذا اخذنا اهلهما بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون يدعون الله ويرجعون عما هم فيه. ثم بعد ذلك بدلنا مكان السيئة

الحسنة بدلنا مكان البؤس والفقر والشدة والقحط المال والغنى والصحة - 00:08:49

والخصم حتى عفوا على اصح التفاسير حتى سادوا وكثروا واصبحوا اقوياء وقالوا هؤلاء حرف تحقيق مسا وصل وخالط اباءنا

واجادنا الضراء والسراء يعني يريدون ان يقولوا ما نحن فيه هذا ليس - 00:09:14

الا في قضية يعني الطبيعة يأتيها البؤس ويأتيها الخسب وهذا امر ولا فاعل مختار ولا رب ولا نعبد احب وهذه امور طبيعية تأتي

للناس عياذا بالله حجت عنهم يعني الفائدة مما عمل بهم ليتوبوا ويتأملوا - 00:09:48

قالوا قد مس اباءنا الضراء والسراء وهذه طبيعة البشر. مرة يأتي خصب ومرة يأتي جذب وهذه طبيعة الناس اما كونك تقول لنا فيه

اله او فيه معبود؟ لا عياذا بالله - 00:10:13

طيب ايش النتيجة يعطي الخير ونبهوا وبين لهم كم من من ناس قصت اخبارهم بعدين قال فاخذناهم فاخذناه في علة ذلك ولما

سبق من التنبيه وعدم الافادة والنصح وعدم الافادة. والتبرم والتماذي على الكفر - 00:10:31

فجأة من غير سابق شي لكي لا يتوبوا ولكي لا يتحركوا لا خلاص. على طول بدون ثواب يمكن يتوب يمكن يتجلد. لانه الاخ الباغت

هذا يقول الم للنفس واكثر قوة واكثر ايقاع - 00:11:00

فاخذناهم بغتة فجأة فاذا همش فاخذناهم بغتة وهم لا يشعرون وهم لا يدرون وهم لا يشعرون مؤكدة لمعنى بغتة فجأة لكن والحال

انهم لا يشعرون ولا ادنى علم لهم بذلك مما يكون وقعه اشد - 00:11:21

لذلك اذا العلاج المبادرة بالاعتبار المبادرة بالفهم اعتبروا يا اولي الابصار المبادرة بان هؤلاء الامم كانوا اقوى واكثر وامنع من اشد منا

قوة؟ اولاً يروا ان الله الذي خلقه واشد منهم - 00:11:47

ينحتون من الجبال بيوتا فرحين اذا لا علاجه في هذه الدنيا ان الاستقامة ما في هذه الدنيا من ولد فيها ووجد ما عنده علاج الا ان

يستقيم هذا هو هذا هو العلاج الناجح - 00:12:11

لمن ولد في هذه الدنيا واصبح عنده عقل وكلف الذي كلف واصبح عنده عقل علاجه الاستقامة كما امرت ولا يكلف الله نفسا الا وسع

اي طاقتها فلا تستطيع ولا تكلف به - 00:12:38

وان اخطأت والانسان عرضة للخطأ تتوب كلكم خطاؤون وخير التوابون الانسان وخلق الانسان ضعيفة علاج الدنيا الاستقامة هذا هو

العلاج لأن الموت يمكن تأتيك الوقت ما يمكن واحد يقول انا لا اموت شهر - 00:13:01

عندي وثقا اني لا اموت شهر او لا اموت سنة ما تدري متى تأتي الموت والانسان يستعد ويسدد ويقارب ولا يصبر على الكبائر ويترك ما

استطاع يتجنب ما استطاع من الصغائر - 00:13:31

ويبادر بالاعمال الصالحة قبل ان ينشغل بادرنا خمس قبل خمس الانسان يبادر بالاعمال الطيبة ويعلم ان هذه الدنيا لا علاج لها الا

الاستقامة لانك اذا لم تستقم لا ينفعك مال - 00:13:51

ولا ينفعك جاه ولا ينفعك عمال ولا تنفعك اصدقاء ولا تنفعك عشيرة ولا ينفعك اب ولا جد ولا ابن ولا خال ولا عم ما ينفعك الا عمله

ويرى امامه فلا يرى امامه الا النار ايش - 00:14:15

او ما قدم اتقوا النار ايش ؟ ولو بشق تمره كذلك ينبغي لنا الحقيقة ان نستعد وان ننتبه وان نعتبر بهذه القصص التي قصت علينا
وبينت لنا فريتا كريم وقادر وجعل - [00:14:35](#)

ابواب الخير لا تنتهي من اقهر من من اكثر ربح من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر والحديث
اتفق عليه الشيخان البخاري ومسلم - [00:14:55](#)

سبحان الله وبحمده تأخذ منك الكثير ثلاث دقائق الكثير قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وصل لها ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر
له ما تقدم من ذنبه الخير الكثير - [00:15:13](#)

ولكن فاعله والحقيقة هذا القرآن لا يترك لبسا هذا القرآن كأنه مثل يمسح الكفر هذا الكتاب يمسح الكفر اذا قرئ وبين لا يبقى محل
الكفر ولا للضلال بنا ان نفهمه وان نعمل به - [00:15:34](#)

مما يقول جل وعلا ولو ان اهل القرى هذا باب جديد مفتوح كأن سؤال جاء وجاء الجواب عليه لمن يريد ان يبتعد عن الضلال ويسلك
طريق الخير قالوا اخذناهم بغتة وهم لا يشعرون - [00:15:56](#)

وقال بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا ثم قال ولو ان اهل القرى امنوا لو الشرقي في مضي اهل القرى اهل المدن امنوا تشمل
احداشر جملة قسم الاركان الايمان الستة واركان الاسلام الخمسة - [00:16:19](#)

اذا فتحنا عليهم بركات بركات من السماء والارض ولكن كذبوا اذا بانهم لما كذبوا اهلكوا اعطي النعم واعطي النقم لكي ينتبهوا فلما لم
ينفعهم ذلك ضربوا اذن ما الحل اذا ما العلاج - [00:16:45](#)

العلاج الايمان الايمان يعطيكم ما تريدون الايمان يعطيكم كل ما تريدون ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا الله اكبر امنوا واتقوا
شف امنوا الامام لابد من التقى معه. امنوا وعملوا الصالحات. امنوا واتقوا الا الذين امنوا - [00:17:14](#)

لان الايمان اذا قال واحد امن لازم يهر لنا انه مؤمن يروح يصلي يغض بصره يترك الربا. يترك الكذب يترك اذية الجيران يبر بوالديه
اما يقول انا مؤمن بس بالكلام - [00:17:39](#)

ما يقبل ماذا قال المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسولك. ماذا قال الله الله يشهد من المنافقين لكاذبون. لو كان
حبك صادقا لاطعته ان المحب لمن يحب مطيعه. انت تقول انك تريد الدين وتريد الاسلام. وتتكلم وتنام عن الصلاة - [00:17:54](#)

وتتكلم بالاسلام وتنظر في الحرام وتتكلم بالاسلام وتأكل الحرام اذا اصبح مغالطة هذه لو ان اهل القرى امنوا واتقوا الله اكبر امنوا واتقوا
المعاصي اتقوا ربهم بان جعلوا بين بينهم وبين الحرام - [00:18:24](#)

جزء من الحلال حتى لا يقع في الحرام تلك حدود الله. المعارك التي حدها الله لمحرماته فلا تفصل اليها الحلال بين والحرام الامور
المشتبهة لا تغد اليه. اتركها اتركوا المشتبهات - [00:18:48](#)

كثير من البيوع اتركها بيوع العيلة بيوع الاجال المنتهية بالتملك لو تتركها ما يقول لك الله في القبر ليش تركت هذه؟ ابا ممكن
ولكن اذا اداؤك ما قالوا لك ليش تترك؟ - [00:19:09](#)

العيلة او بيوع الاجال لو ان اهل القرى امنوا بربهم وبدينهم والتزموا المعاصي فتحنا عليهم بركات من السماء والارض شوف مو الى
جمال هذا الدين يقفل ابواب الضر ويفتح لك ابواب الخير - [00:19:32](#)

اذا هذا الكتاب لابد ان تفهمه الامة وتقرأه حتى تنجو به ده يعزها في الدنيا ويرحمها في الاخرى كتاب من تمسك به لن يضل الله ولن
يشقى ويوصله الى الجنة لانه العروة الوثقى - [00:19:59](#)

ومن تمسك بها نجاه يقول ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا الله فتحناه عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا ولكن كذبوا هذا
مفهوم من لو ان حرف شرط في مبين ويقول لي لاعها مستقبلا. لكن قبلت - [00:20:17](#)

لو امن اهل القرى لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكنهم لم يؤمنوا فلم نلتحت عليهم بركات من السماء والارض لذلك اضر ما
يضر المجتمعات المعاصي حتى ان الحباري فيرس اسمه الحباري - [00:20:43](#)

وخوف الساعة يسمى الجعل يتضرران في الصحراء من ظلم ابن ادم ولولا البهائم لم يرزقوا كل مشكلة بسببها معصية ايه ده ولو ان

اهل القرى يعني ساكن المدن امنوا واتقوا المعاصي - 00:21:02

لفتحننا عليهم جواب لو بركات من السماء والارض فتحنا عليهم المطر من السماء وانبتنا لهم الارض ولذلك الله لما خلق الارض بارك فيها وبارك فيها لانه لو لم يبارك فيها لو زرعنا وصبنا الماء لا فائدة فيها - 00:21:25

لكن تجد الشخص يأخذ الماء قليل ويسبه فتنبت ويأتي منها الزرع هذا لان الله بارك فيها بارك فيها وقدر فيها اقواتها ربنا كريم ولذلك يدبر لنا الامر وجعل لنا فيها السبل واثار بالشمس والقمر والنجوم وجعل الماء في الارض. قل رأيتم اذا اصبحتم - 00:21:47

ابائكم غورا فمن يأتيكم بماء معين واتانا بهذا الليل لننام فيه. واتانا بالنهار لنبحث عن العيش فيه ومن رحمته جعل لكم الليلة والنهار اللي تسكنوا فيه ولتبتغوا من فضلي ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا - 00:22:14

بطل. ينزل وهذا المطر يأتي بالعشر ولكن كذبوا مرحبا بما كانوا يكسبون ولكن كذبوا اذا من اكبر اسباب الغناء من اكبر اسباب الرزق من اكبر اسباب السعادة من اكبر اسباب الرفعة. من اكبر اسباب الحماية هو تقوى الله - 00:22:36

هو الاستيقاظ اذا اتقيت الله الله لا يترك اعدائك ينالون منك اذا اتقيت الله الله يدافع عنك اذا اتقيت الله الله ينصرك اذا اتقيت الله الله يغنيك اذا اتقيت الله الله يبارك لك في مالك - 00:23:08

وفي ولدك وفي عمرك ويجعل لك الذكر الحسن. واذا مت كنت كالثائب قدم على اهله اكبر اسباب الرزق الصلاة والاستغفار اكبر اسباب الرزق قلت استغفروا ربكم انه كان يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا -

00:23:26

استغفر الله استغفر الله هذا يخليك كذا من الحسنات وكوم من الاموال. اذا فلنكثر الاستغفار يكثر الرصيد ويكثر الرصيد رصيد الحسنات ورصيد الدراهم الريالات فلنكثر من الاستغفار الصلاة تأخذ وقت - 00:23:58

قال وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها انت تخاف من الرزق لا نسألك رزقا ايش نحن نرزقك. الله القادر يرزقك اذا لا تقل الصلاة تضيع علي وقتي لان الصلاة خمس مرات في اليوم وتحتاج الى وضوء وتحتاج الى الذهاب الى المسجد. وقد الامام يتأخر - 00:24:21

وتأخذ عليك وقت والوقت هو المال وكأن الصلاة تأخذ عليك المال قال لك لا نسألك رزقا. ايش نحن الله القادر يرزقك العلماء اكبر اسباب الغنى الرزق الصلاة. اكبر اسباب الرزق ان تداوم على الصلاة في الجماعة - 00:24:46

الله يرزقك دي الروعة الاسلام في غاية الجمال كل جمال كل حزن كل سعادة كل رفعة كل عزة ينبغي ان نعطيهِ الوقت ان نعطيهِ الوقت لكتابتنا نفهمه. نبتذل الاوامر نجتنب الاواه نتأدب بالاداب. نتخلق بهذه الاخلاق. نترى على هذا الكتاب العظيم - 00:25:08

فاننا ان تربينا عليه اعزنا الله في الدنيا ورحمنا في الاخرى اما اذا كان احدا يقرأ القرآن في المسجد ويصلي في المسجد فاذا اراد ان يخرج عن المسجد يقول للمصحف - 00:25:33

مع السلامة خليك في المسجد حتى انا ارجع لك هذي مشكلة الشوارع والبيوت لا خليك في المسجد حتى نرجع لك لابد ان نعيش هذا الكتاب في الشارع وفي البيوت وفي الطرقات وفي الحدائق - 00:25:48

كل محل هذا الكتاب يكون معنا في كل محل نعمل به اما المسلم يصلي ويقرأ القرآن واذا خرج من المسجد خلاص يقول له مع السلامة حتى نرجع لك. هذي مشكلة - 00:26:05

لابد ان تتمثل الدين في الطرقات وفي البيوت وفي الطائرة وفي السيارة وفي القطار وفي كل محل وفي المتجر تمثل الدين هذا هو الذي ينفعنا اذا يقول جل وعلا اف امير اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتهم وهم نائمون - 00:26:19

الم ينتبهوا الم يعلموا قدرتنا الم يعلموا ما فعلناه بمن كفر فيأمن الم ينتبهوا كأن الهمزة رفاء عاطفة بين الهمزة وبين الفاء كلام الم يعلموا ان الله تعالى يأخذ الظالمين اخلى عزيز مقتدر فيأمن - 00:26:44

الم يكن لهم عبرة فيما هلك من الأمم اف امين او ان يأتيهم بأسنا بياتا الليلة وهم نائمون حاليا والحال انهم نائمون وهذا يكون الوقع شديد العذاب قد يتجلد قد يكون عنده بعض الحرى. اما هو نايم على طول يأتيه العذاب هذا يكون اشد - 00:27:19

امينة اهل القرى ان يأتيهم بأسنا ضحى حتى لا يروا ان هناك ضعف او ان هذا بشيء قد يأتيهم ضحى والحال انهم يلعبون في وقت

نشاطهم وفي وقت استغراقهم في معاصيهم ولعبهم - 00:27:48

أفأمنوا مكر الله وعقوبته وعذابه لمن كفر به فلا يأمن الله وعقوبته الا القوم الخاسرون الناقصون حظوظهم الواقعون عياذا بالله في الهلكة وهذه الايات الحقيقة يعطي للمتأمل جرعة قوية على التوبة وعلى البعد عن المعاصي - 00:28:08

وعن الاجتهاد في طاعة الله تعالى فان العبد اذا اطاع ربه الله تعالى يصلح له دنياه واخراه واذا اطاع العبد ربه الله يحميه يحميك ويدمر من يعادي اولياءه ان عبادي - 00:28:36

سلطان من عادي لي وليا اذا فلنكن اولياء لله عبيدا لله ولنمتثل اوامر الله ولنجتنب نواهي ربنا ولنتأدب باداب شرعنا ولنكن حقا فاننا ان فعلنا ذلك ربنا حمانا واعزنا وادخلنا جنته - 00:28:56

ولكن هذا لا يمكن ان يكون الا بمكابدة لا يمكن ان يأتي الورع ويأتي الايمان الا بالمكابدة. مكابدة الطاعات والذين جاهدوا فينا الذين مكابدة البصر لا تنظر الى الحرام مكابدة اللسان لا تنطق بحرام - 00:29:21

السمع لا تسمع حرام مكابدة البطن لا تضع في حرام مكابدة القلب لا تفكر في الحرام واذا كابدت الطاعات عند ذلك نماء الايمان في قلبك فاصبها مثل هذه السارية عليك الدنيا في رضا الله - 00:29:42

فتصبح لا ترى نفرح الا برضا الله ولا تخاف الا من سخط الله. ولا تتكلم الا لله. ولا تسكت الا لله. وتبقى من عباد الله الصالحين. فربك يعزك ويدفع عنك الشر - 00:30:05

ان عبادي ليس لك عليهم سلطان ولينصرن الله ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا فلنتقي الله ولنعمل بطاعة الله وما نريده ربنا يعطينا اياه فاذا اتقينا الله وعملنا بطاعة الله تعالى يحمينا وينصرنا ويعطينا ما نريد - 00:30:21

وربنا يقول ادعوني استجب لكم ويقول لئن شكرتم لازيدنكم فلنشكر الله ولنعمل بطاعة الله نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا التلاوة وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة -

00:30:48

حسنا وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا اخرتنا التي لها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم انا نسألك ان تحفظ هذه البلاد المملكة - 00:31:13

العربية السعودية وان تحفظ بلاد المسلمين عامة. اللهم انا نسألك ان تحفظ المسلمين وتوحد صفوفهم وتقوي شوكتهم وان ترد عنهم كيد اعدائهم وان ترحم ضعفنا وتتجاوز عن سيئاتنا انك خير مسؤول والقادر على ذلك. والسلام عليكم ورحمة - 00:31:33

الله وبركاته يقول انه عنده عمارة عرضها للبيع منذ سنوات فيها زكاة سنة واحدة فقط او تكون تزكى لكل سنة. اي القولين اقوى؟ اذا كانت العمارة لم تعدها للتجارة فزكي منها ما يخرج من غلتها من اجرتها - 00:31:53

اذا كانت العمارة لا تريدها للتجارة وانما تريد ان تستفيد من من اجرتها فان كان عندك من اجرتها مال وحال عليه الحال وكان نصابا ادفع منه واحد من اربعين اثنين ونص في المئة - 00:32:21

اما اذا كانت نفس العمارة تريدها للتجارة وتريد هذه التجارة فينبغي ان تجمع ما عندك من النبض من من المال وتجعل العمارة من جملته واذا انتهى عليه السنة تقومها تقويم وسط وتدفع المال - 00:32:41

اذا والاراضي والبساتين اما ان تكون المقصود منها الغلة واما ان تكون مقصود منها التجارة بها فان كانت للتجارة تقوم كل سنة مع ما عندك من المال وتدفع واحد من اربعين - 00:33:00

اثنين ونصف في المئة اما اذا كانت ليست هي للتجارة وانما هي لا تدفع الا من اجرتها. اذا حال عليها الحال ووصلت نصابا والنصاب الان يمكن فوق الالف لان العملاء ضعفت - 00:33:21

يقول هذا يقول اشكل عليه امر الحوثيين هل هم اخواننا طغوا علينا؟ نرجوا الله السلامة والعافية هذا امر لا يحكم به اي واحد هكذا لان الكفر مشكلة يترتب عليه امور وهذا ما في واحد يقول فلان كافر هذا - 00:33:43

لا يقال هذا وهذه الامور نرجو الله تعالى السلامة والعافية وان يحمينا ويحمي المسلمين من الشرور ومن الفتن وان يكفيننا شر الاشرار

وان يتوب علينا والا هذه الامور ما يقال فلان كهكذا كافر هذا لا يقال لان الكفر يترتب عليه احكام - [00:34:05](#)

هذا يكون عند القاضي تكفير الافراد يكون عند القاضي لان الكفر يترتب عليه حلال الدم وطلاق الزوجة وعدم الميراث وامور ما يقول الواحد لواحد هكذا لكن يقول من فعل كذا - [00:34:24](#)

من قال كذا فهو كافر. من فعل كذا فهو كافر اما الكفر المعين هذا تترتب عليه مشاكل لذلك كان الصحابة او كان الناس السلف يقولوا من قال كلا فهو كافر - [00:34:40](#)

من قال القرآن مخلوق واقامت عليه الحجة ولم يرجع فهو كافر قال مالك من سب ابا بكر فهو كافر لان بابك المزكى من الله عائشة واتهمها بالزنا فهو كافر لان الله قال اولئك مبرؤون - [00:34:54](#)

مما يقولون قال كذب القرآن والذي يكذب القرآن اذا نكفر من قال هذا القول نقول كافر. اما الاشخاص هذه تبعاتها الواحد يبتعد عنها ان وراء التبعات وهذا يكون عند الحاكم. عند القاضي - [00:35:16](#)

لان هذا امر تترتب عليه استتابة وقتل وفقد زوجة وفقد مال مشكلة من بدل دينه فاقتلوه اذا هذا لا يكون الا عند القاضي. لذلك نحذر من هذا ولذلك اذا اردنا ان نقول من قال كلا هذا القول كذا ومن فعل كذا هذا الذي ينبغي ان يكون - [00:35:38](#)

ويقول اخذ السيارة بالنظام التأجير المنتهي بالتخليك. ويريد ان يدفع الباقي الان فما الحكم انا اقترح عليك غدا وقت الدوام تتصل باللجنة الدائمة للافتاء عند يعني هواتف وعندها فريق قوي جدا - [00:36:02](#)

وفاهم يبحث هذه القضايا وقت الدواب اللجنة الدائمة للافتاء وان شاء الله يعطوك الفتوى الجيدة. لانهم اولاً عندهم فريق يعني في هذا الامر وكذلك السؤال السابق لو يتصل باللجنة للافتاء لانها ايضا لان هذه الامور تكون عند اللجنة - [00:36:24](#)

عندها فريق يبحث وعندهم ابحاث. وكل الامور افهم لها. نعم والايجار المنتهي بالتخليك مشكلة لذلك اللجنة ابصر بي. نعم يقول ان تجتنبوا كبائر ما تنكفرون عنكم سيئاتكم يعني نعم الله قال ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه - [00:36:46](#)

وتقتصر على الصفائر نكفرون عنكم سيئاتكم. نكفرون عنكم وندخلكم مدخلا كريما اما الكبائر قال العلماء لابد من التوبة منها اما اذا لم يتب فهو تحت المشيئة. ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:37:14](#)

ويغفر ما دون ذلك السؤال الثاني يقول هل شارب الدخان تجوز امامته؟ شارب الدخان مسكين يضر نفسه يمرض نفسه قبل كل شيء لان الدخان هذا يضر من الرأس الى ايش الى القدم - [00:37:32](#)

ما في شيء اضر على الانسان من الدخان يضر المخ ويضر الحنجرة ويضر الشفتين ويضر الرئة ويضر القلب ويضر الكلى ويضر الامعاء ويضر ويضر النسل المدخن ابناؤه اغبياء ثبت الان ان الذي يدخن المادة التي يأكل منها الولد - [00:37:49](#)

يقول غيبة لانه يضر كل خلية في الجسم طيب ويحرم عليهم ايش ويحرق المال ويؤذي الملائكة ويؤذي الجيران. وكل سنة الان يقال ان الدخان يقتل خمسة ملايين من الكرة الارضية - [00:38:14](#)

خمسة ملايين نفس تموت كل سنة بالدخان من الكرة الارضية لذلك الكفار الان بدأوا يمنعونهم لانهم يعلمون واهنا يعلمون ان هذا يقتلهم وصار كثير من البلاد يمنع الدخان في الاماكن العامة وفي الطيران وفي السيارات - [00:38:32](#)

لانه ضرر نعم. اما قضية الامامة والله تعالى اعلم يقول ما حكم لبس الحرير والذهب للرجل لا يجوز للرجل لبسهما يقول لماذا سمي مسجد القبلتين بهذا الاسم ولا اعرف انه يصح انهم كانوا يصلون - [00:38:51](#)

اذا جاءهم من قال لهم ان القبلة تحولت فتحولوا واصبح في صلاة واحدة قبلتين في المسجد وسمي القبلتين. وهذا الثبات يحتاج الى ادلة ورجوع للتاريخ لكن قيل هذا والله اعلم - [00:39:14](#)

وهنا نقطة يجب ان ننبه عليها ضرورية في المدينة مزارات شرعية وفي المدينة مزارات معالم تزار لا انها شرع. انه تاريخ حتى الانسان لا يبتدئ يعني الذي يزور القبلتين يزور ان نمس من مساجد المسلمين لا ام زيارته سنة - [00:39:30](#)

مسجد يسمى مسجد القبلتين وانه لم يرد شيء في زيارته. وانما ازوره لانه مسجد من المساجد ومعلم من معالم يزوروا المساجد السبع ان هذا المكان كان فيه غزوة اما يزور قوبا لان الصلاة فيها لها اجر - [00:39:55](#)

يزور مسجد النبي صلى الله عليه وسلم لان الصلاة فيها اجر يزور البقيع لان النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها. يزور شهداء احد لان النبي قال نهيتكم عن زيارة القبور - [00:40:15](#)

نزورها وكان يزورهم ويدعو لهم اما الاماكن الاخرى التي تزار في المدينة لا تزار بنية انها عبادة يكون هذا بدعة الذي يذهب للاماكن بنية العبادة هذا مبتدئ اما الذي يذهب ان هذه اماكن زيارتها ليست سنة - [00:40:28](#)

وليست من الدين وانما هي اثار وتاريخ هذا لا يكون ان شاء الله ما يكون اثم. اذا انما الاعمال بالنيات فينبغي ان نبيه الحجاج ان القبلتين والمساجد السبع ومسجد الجمعة وما يقولون من اماكن وبير الناقة - [00:40:50](#)

وكل الاماكن اللي يؤتى لها هذه ليست زيارة شرعية والذي يأتي بها انه يتعبد ابتدع يكون مبتدئ اما الذي يأتي ان هذه الامور ليست سنة ولا علاقة لها بالسنة وانما هي محلات في المدينة يرى هذه يرى بعض الاثار هذا يكون الامر اخف - [00:41:08](#)

لذلك لابد ان نبيه الحجاج على هذا الامر حتى يسلموا من الاجر. لان واحد يجعل محل سنة ويصلي فيه هذا مشكلة بتكون الصلاة بدعة ويكون المشي بدعة. وتكون هذه اثم عليه. هو جاي يريد الاجر فيتلبس بالاثم - [00:41:28](#)

فينبغي ان نبيه الحجاج على هذا الامر رجل دار المسجد لم يصلي ومات فاختلف مسلم لفيه فبعضهم قال يصلى عليه وبعضهم قال لا يصلى عليه. لا يصلي عليه غير فاضل - [00:41:48](#)

الذي يتخلف عن الصلاة يصلي عليه غير الفاضل ينبغي امام المسجد لا يصلي عليه لكن يقول لهم صلوا عليه لكن هو لا يصلي عليه. ويدعى له وتارك الصلاة الخلاف بين العلماء في قديم - [00:42:05](#)

الا اذا كان مقرا بوجوبها. اما اذا كان جاحدا بوجوبها فهو كافر بالاجماع من قال الصلاة غير واجبة كفر بالاجماع اما من ترك الصلاة مع التكاثر بل للعلماء فيه قولان - [00:42:26](#)

ولهم في الحكم عليه ثلاثة اقوال قول احمد وابي حنيفة واضح في الرواية التي عليها الفتوى من ترك الصلاة فقد اذا هو فقد كفر ويعضدها لها فهو مع فرعون وهامان وقارون وابي بن خلف - [00:42:42](#)

ابو حنيفة قال يضرب ويسدر حتى يصلي او يعذب. ما لك والشافعي قال يقتل حدا لا كفرا فمذهب ابي حنيفة واضح ومذهب احمد واضح ومذهب ما لك والشافعي فيه نوع من الخفاء - [00:43:04](#)

ومن اقوى الدلة خمس صلوات كتبهن الله في اليوم واليلة. من حافظ عليها كان له عهد عند الله ان يدخله الجنة. ومن لم يحافظ عليها فليس له عهد عند الله اشاعة - [00:43:21](#)

عذبه وان شاء ادخله الجنة والكافر لا يدخل الجنة هذا من اقوى الدلة ولذلك قالوا هذا كفر دون كفر لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن لكن فهو مع فرعون وهامان وقالوا له ابي بن خلف صعب التخلص منه - [00:43:33](#)

لان المقاسات لا تؤكد وهو مع فرعون وهامان وقارون وابي بن خلف هذا يدل على انه الكفر الحقيقي لان لو كان كفر دون كفر لا يؤكد هذه التأكيدات ابو حنيفة - [00:43:58](#)

قال لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث. زنا بعد احصاد وكفر بعد ايمان عش وقتل النفس بغير نفس هذا مذهب واضح. احمد قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. ونبينا قال من بدل دينه - [00:44:15](#)

اقتله هذا واضح لكن مذهب الشافعي ومالك فيه نوع من الخفاء قالو قال يقتل حدا لا كفرا وبالتأمل اخذ بمفاهيم المخالفة الموجودة في الكتاب والسنة ان الذي يصلي لا يقتل - [00:44:35](#)

يفهم من دليل الخطاب ان الذي لا يصلي يقتل هذا هو مذهبهم المفاهيم المخالفة الكثيرة في الكتاب والسنة ان الذي يصلي لا يقتل فان تابوا واقاموا الصلاة خالد قال له انه يصلي. قال يصلي ولا صلاة له. قال نهاني ربي عن قتل المصلين. يفهم منها ان غير المصلين - [00:44:55](#)

ينهى عن قتلهم ونكتفي بهذا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:45:21](#)